


التحليل الجغرافي لتوزيع مراكز الشرطة وعلاقتها بالجريمة في
محافظة ديالى

أ.م.د. اسراء هيثم احمد
كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ديالى
asrahaitham@gmail.com

م.م. ماهر صالح احمد
مديرية الاتصالات والنظم المعلوماتية/ وزارة
الداخلية
mahernoor@yahoo.com



*Geographical analysis of the distribution of police stations and
their relationship to crime in Diyala Governorate*

*Assistant Professor Dr. Esraa Haitham Ahmed
University of Diyala, College of Education for Human
Sciences
Mahir Salih Ahmed
Ministry of Interior/ Directorate of Communications and
Information Systems*



ملخص البحث

تناولت الدراسة التحليل الجغرافي لتوزيع مراكز الشرطة وعلاقتها بالجريمة في محافظة ديالى بالاعتماد على البيانات التي تضمنت متغيرات السكان ومراكز الشرطة واعداد المراتب والضباط والجرائم في مراكز الاقضية والنواحي، وقد اظهرت النتائج ان توزيع مراكز الشرطة لم يكن اعتباطيا وانما اعتماداً على الحجم السكاني لذلك تباين اعدادها بين مراكز الاقضية والنواحي، اذ ان قضاء بعقوبة كان اعلى نسبة لتركز السكان اذ بلغ (٢٢,٥٠)% من مجموع سكان المحافظة، يقابلها اعلى نسبة لتوزيع مراكز الشرطة (١٥)% من مجموع مراكز الشرطة في المحافظة، وظهرت الدراسة ان قضاء المقدادية احتل اعلى نسبة للجريمة (١٨,٢)% من مجموع الجريمة في المحافظة، مع قلة العاملين من الضباط والمراتب.

Abstract

The study dealt with the geographical analysis of the distribution of police stations and their relationship to crime in Diyala Governorate, based on data that included variables of population, and police stations, and numbers of staff, and officers, and crimes in district and sub-district centers. The results showed that the distribution of police stations was not arbitrary, but rather depending on the size of the population. Therefore, their numbers varied between district centers and sub-districts, as the Baquba district had the highest percentage of population concentration, reaching (22.5)% of the total population of the governorate, corresponding to the highest percentage of the police stations, (15%) of the total police stations in the governorate, and the study showed that the Muqdadiyah district occupied the highest crime rate (18.2)% of the total crime in the governorate, with shortage of officers and staff of workers

المقدمة

الشرطة مؤسسة خدمة مجتمعية لا يمكن الاستغناء عنها، يرتبط عملها برقعة جغرافية محددة رسمياً، مسؤولة عنها ارضاً وسكاناً ومبانٍ ونشاطات. (١) هي من اهم انواع الخدمات التي يجب توفرها في المدينة باعتبار ان المحافظة على امن المجتمعات فيها يعد أمراً جوهرياً يتطلب وضع استراتيجيات جديدة تسعى بالدرجة الاولى الى العمل على منع الجريمة والتقليل من انتشارها. (٢) ونظراً لان طبيعة العمل في قطاعات الشرطة والامن تختلف اختلافاً كبيراً عن طبيعة العمل في غيره من المرافق المدنية، إذ هو في طبيعته سلسلة من صراع دائم ضد الجريمة والمجرم، لهذا تولي الشرطة العصرية اهتماماً بالغاً بعنصرها البشري في اختياره واعداً او في توفير الاستقرار النفسي له باعتباره الركيزة الأساسية في نجاح مهمته. (٣) ولن ننسى أن الشرطة هي أداة الدولة في صون الامن وقرار النظام وتنفيذ القوانين التي تسنها لصالح السكان، وايضاً حق الدولة في أن تفرض على الافراد قيوداً تحد بها من حريات سلوكياتهم بقصد حماية النظام العام. (٤)

مشكلة الدراسة

- هل هناك تباين في التوزيع المكاني لمراكز الشرطة في محافظة ديالى.
- هل هناك علاقة بين زيادة اعداد السكان وارتفاع مستوى الجريمة في اقصية ونواحي المحافظة.

فرضية الدراسة

هناك تباين في التوزيع المكاني لمراكز الشرطة في محافظة ديالى بناءً على الحجم السكاني في الاقصية والنواحي وانه كلما زاد عدد السكان ارتفع مستوى الجريمة وذلك لعلاقته بالفقر والبطالة.

هدف الدراسة

- ١- دراسة توزيع مراكز الشرطة في محافظة ديالى.
- ٢- التوزيع المكاني لأعداد السكان في اقصية ونواحي محافظة ديالى وعلاقته بانتشار الجريمة في تلك الوحدات الادارية.
- ٣- تقييم التوزيع الجغرافي لمؤشرات سكان/مراكز الشرطة، مساحة كم/٢مراكز الشرطة، جرائم/١٠٠٠سكان، جرائم/مجموع العاملين في الشرطة، جرائم/ضباط، مراتب/ضباط.

حدود الدراسة

الحدود المكانية

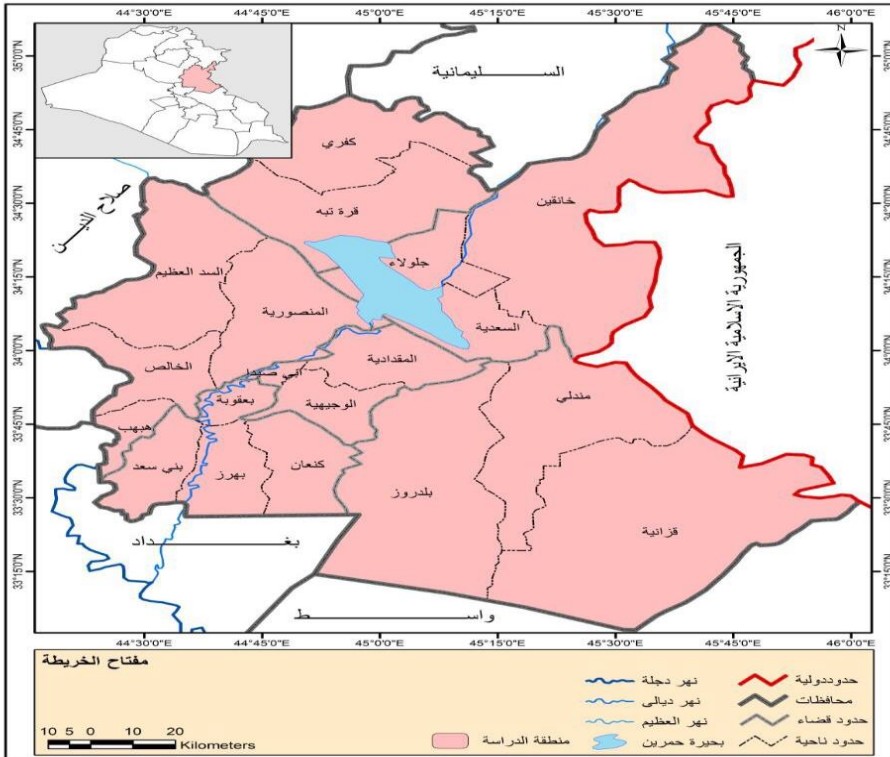
تقع محافظة ديالى بين دائرتي عرض (٣٣° ٣٠' و ٣٥° ٦٠') شمالاً وخطي طول (٢٢° ٤٤' و ٢٢° ٤٦') شرقاً. اذ تقع ضمن الجزء الاوسط من شرقي العراق. يحدها من الشمال والشمال الغربي كل من محافظة السليمانية وكركوك وصلاح الدين على التوالي. ومن الشرق (ايران) ومن الغرب محافظة بغداد، من الجنوب محافظة واسط وتضم ستة اقصية بضمنها مركز المحافظة قضاء بعقوبة. خريطة (١) اما قضاء كفري فلم يتناول بالبحث وذلك لعدم توفر البيانات الخاصة به.

الحدود الزمانية

التحليل الجغرافي لتوزيع مراكز الشرطة وعلاقتها بالجريمة في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩.

خريطة (١)

الوحدات الادارية في محافظة ديالى



- المفاهيم والمصطلحات

١- الشرطة:- هو الشكل او الهيكل الذي تنحصر داخله او في اطاره مجموعة الانشطة التي تقوم بها اجهزة الشرطة لتحقيق اهداف مرفق الامن بأعلى درجة من الكفاية وبأسرع وقت ممكن وبأقل تكاليف ممكنة.(٥)

٢- الجريمة:- كل فعل يكون مخالف للقانون الجنائي.(٦) وكل فعل او امتناع عن فعل يصدر من قبل شخص ينص عليه القانون وتحدد له عقوبة جزائية تطبيقاً لمبدأ الشريعة.(٧)

- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة في منهجيتها على ما يأتي:-

١- جمع البيانات التي تخص موضوع الدراسة وتبويبها، وأجراء عمليات احصائية ملائمة.

٢- تحليل الجداول التي وضعت فيها البيانات من اجل تقييم كفاية المؤشرات المتمثلة بأعداد مراكز الشرطة، والضباط والمراتب وعلاقتها بالسكان والمساحة والجريمة وتمثيلها خرائطياً.

٣- اعتماد المنهج الوصفي في عرض نتائج الدراسة، مستعيناً بالتمثيل الخرائطي لأجل المقارنة البصرية.

٤- استخراج الدرجة المعيارية للمتغيرات ومن ثم استنباط درجة اشتراك المتغير في التوزيع المكاني مع مجموعة المتغيرات وعمل شجرة عنقودية لتحويل البيانات الى صورة بصرية اوضح لتسهيل عملية الوصف والتفسير المكاني.

- توزيع السكان ومراكز الشرطة والمراتب والضباط والجريمة في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩

ان دراسة توزيع السكان اهمية لا تغفل في أية دراسة جغرافية، إذ انها تبحث في العلاقات المكانية سواء كانت طبيعية ام بشرية ويعزى سبب تلك الاهمية لكون الجغرافية ترمي الى خدمة المجتمع وتنميته. وتتضح من خلال تحليل معطيات جدول (١) وخريطة (٢) ان هناك تبايناً مكانياً واضحاً في توزيع سكان محافظة ديالى، لذلك فان اعلى نسب لتركز السكان في مركز قضاء بعقوبة (٢٢,٥٠%) من مجموع سكان المحافظة، اما مراكز اقصية ونواحي (المقدادية، الخالص، بني سعد، بلدروز، جلولاء، ههيب، المنصورية، خانقين) فقد كانت نسبتهم متوسطة السكان اذ بلغت (١٠,٠١%، ٨,٨١%، ٨,١٠%، ٦,٢٠%، ٥,٧٢%، ٥,٦٢%، ٥,٤١%، ٥,٣٦%) من مجموع سكان المحافظة لكل منهم على التوالي، اما اقل نسب السكان نجدها في نواحي (بهرز، قره تبه، السعدية، كنعان، ابي صيدا، الوجيهية، مندلي، السد العظيم، قرانيه) اذ بلغت (٣,٢١%، ٣,١٤%، ٣,١٠%، ٢,٩٧%، ٢,٩٥%، ٢,٦٥%، ١,٩٥%، ١,٤١%، ٠,٨٩%) من مجموع سكان المحافظة لكل منهم على التوالي.

جدول (١)

اعداد السكان ومراكز الشرطة والمرتب والضباط والجريمة في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩

الوحدة الادارية	السكان	%	مراكز الشرطة	%	اعداد المراتب	%	اعداد الضباط	%	توزيع الجرائم	%
مركز قضاء بعقوبة	٣٧٧٩٤١	٢٢,٥٠	١٥	١٧,٤٤	١٢٥٥	١٧,٢١	٧٧	23,3	٣٠١٧	١٥
كنعان	٤٨٤٠٣	٢,٩٧	١	١,١٦	٨٨	١,٢	٤	1,2	٣١٥	١,٥
بني سعد	١٣٦٠٧٧	٨,١٠	٦	٦,٩٧	٦٠٥	٨,٣	٢٣	6,9	١٨٣٩	١٠
بهرز (اشنونا)	٥٤١٧٤	٣,٢١	٣	٣,٤٨	٢٦٦	٣,٩	١٠	3,0	٦٦٣	٣,٣
مركز قضاء المقدادية	١٦٨٣٣٤	١٠,٠١	٨	٩,٤٠	٦٩٣	٩,٥	٢٠	6,1	٣٦٦٥	١٨,٢
ابي صيدا	٤٨٠٨٦	٢,٩٥	٦	٦,٩٧	٤٣٤	٥,٩	١٤	4,2	١١٦٦	٥,٨
الوجهية	٤٤٨٠٧	٢,٦٥	٥	٥,٨١	٣٩٧	٥,٤	١٧	5,3	٧٩١	٣,٩
مركز قضاء الخالص	١٤٨٢٦٤	٨,٨١	٤	٤,٦٥	٣٩٨	٥,٧	١٥	4,5	١١٤٢	٥,٧
المنصورية	٩١٣٥١	٥,٤١	١٠	١١,٦٢	٦٠٩	٨,٣١	٢٧	8,1	١٩٤٨	٩,٦
هبهب	٩٤٥٦٤	٥,٦٢	٦	٦,٩٧	٤٧١	٦,٥	٢٦	7,9	١٢١٠	٦,٠
السد العظيم	٢٣٩٧٣	١,٤١	٣	٣,٤٨	٣٦٥	٥	١٤	4,2	٤٢٣	٢,١
مركز قضاء خانقين	٩٠٠٤٠	٥,٣٦	٥	٥,٨١	٤٨٥	٦,٦	٢٢	6,8	١٣٨٨	٦,٩
جلولاء	٩٦١٥١	٥,٧٢	٣	٣,٤٨	٢٩٥	٤,٠	١٠	3,0	٢٩١	١,٤
السعدية	٥٢١٤٦	٣,١٠	١	١,١٦	١٠٠	١,٣	٤	1,2	١١٧	٠,٥
مركز قضاء بلدروز	١٠٤٢٨٣	٦,٢٠	٥	٥,٨١	٤٤١	٦,٠	١٩	5,9	١٣١٩	٦,٥
منذلي	٣٢٨٣٧	١,٩٥	٢	٢,٣٢	١٣٦	١,٨	١١	3,3	٤٢٩	٢,١
قزانية	١٤٩٥٩	٠,٨٩	١	١,١٦	١٤١	١,٩	٤	1,2	١٠٣	٠,٥
قره تبه	٥٢٩٣٨	٣,١٤	٢	٢,٣١	١٠٨	١,٤٨	١٣	3,9	٢١٠	١,٠
المجموع	١٦٧٩٣٢٨	١٠٠	٨٦	١٠٠	٧٢٨٧	١٠٠	٣٣٠	١٠٠	٢٠٠٣٦	١٠٠

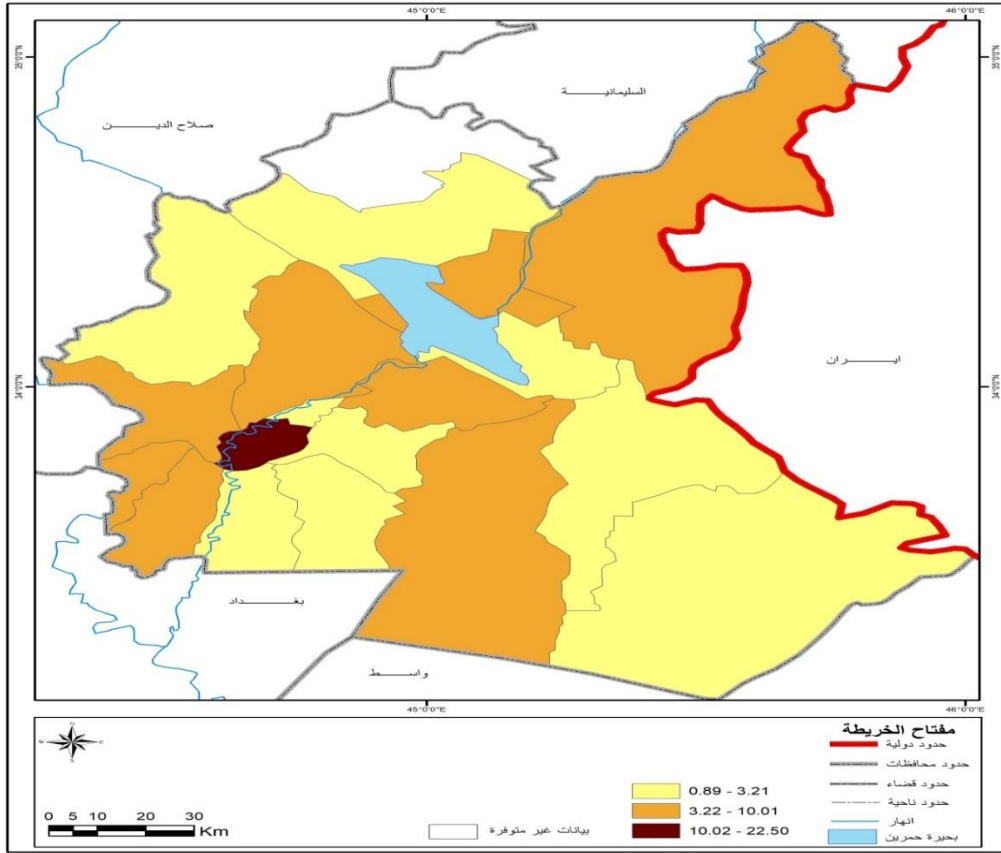
المصدر:- من عمل الباحثان بالاعتماد على:-

١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة ديالى لعام ٢٠١٩ (بيانات غير منشورة).

٢- تقارير مراكز الشرطة في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩.

خريطة (٢)

نسبة توزيع السكان على مراكز اقصية ونواحي محافظة ديالى لعام ٢٠١٩

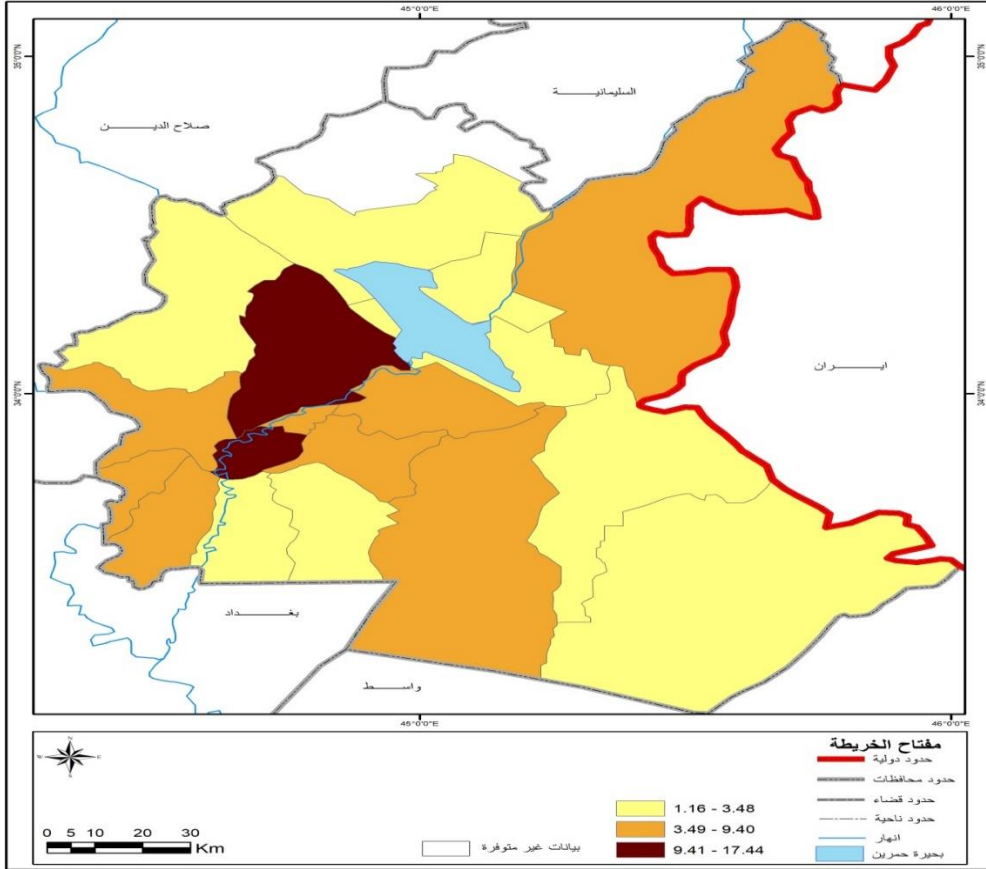


المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (١).

اما توزيع مراكز الشرطة فقد بلغ عدد مراكز الشرطة في محافظة ديالى (٨٦) مركز مقسمة على مراكز الاقصية والنواحي اذ يظهر من الخريطة (٣) ان اعلى نسبة لمراكز الشرطة في (مركز قضاء بعقوبة، المنصورية) بنسبة (١٧,٤٤٪، ١١,٦٢٪) من مجموع مراكز الشرطة في المحافظة لكل منهما على التوالي، اما مراكز اقصية ونواحي (المقدادية، ابي صيدا، ههب، بني سعد، بلدروز، الوجيهية، خانقين، الخالص) فقد كانت نسبتهم (٩,٤٠٪، ٦,٩٧٪، ٦,٩٧٪، ٥,٨١٪، ٥,٨١٪، ٥,٨١٪، ٤,٦٥٪) من مجموع مراكز الشرطة في المحافظة لكل منهم على التوالي، اما اقل النواحي في توزيع مراكز الشرطة (جلولاء، السد العظيم، بهرز، مندلي، قره تبه، السعدية، قزانيه، كنعان) اذ بلغت نسبتهم (٣,٨٤٪، ٣,٨٤٪، ٣,٨٤٪، ٢,٣٢٪، ٢,٣١٪، ١,١٦٪، ١,١٦٪) من مجموع مراكز الشرطة في المحافظة لكل منهم على التوالي.

خريطة (٣)

نسبة توزيع مراكز الشرطة على مراكز اقصية ونواحي محافظة ديالى لعام ٢٠١٩

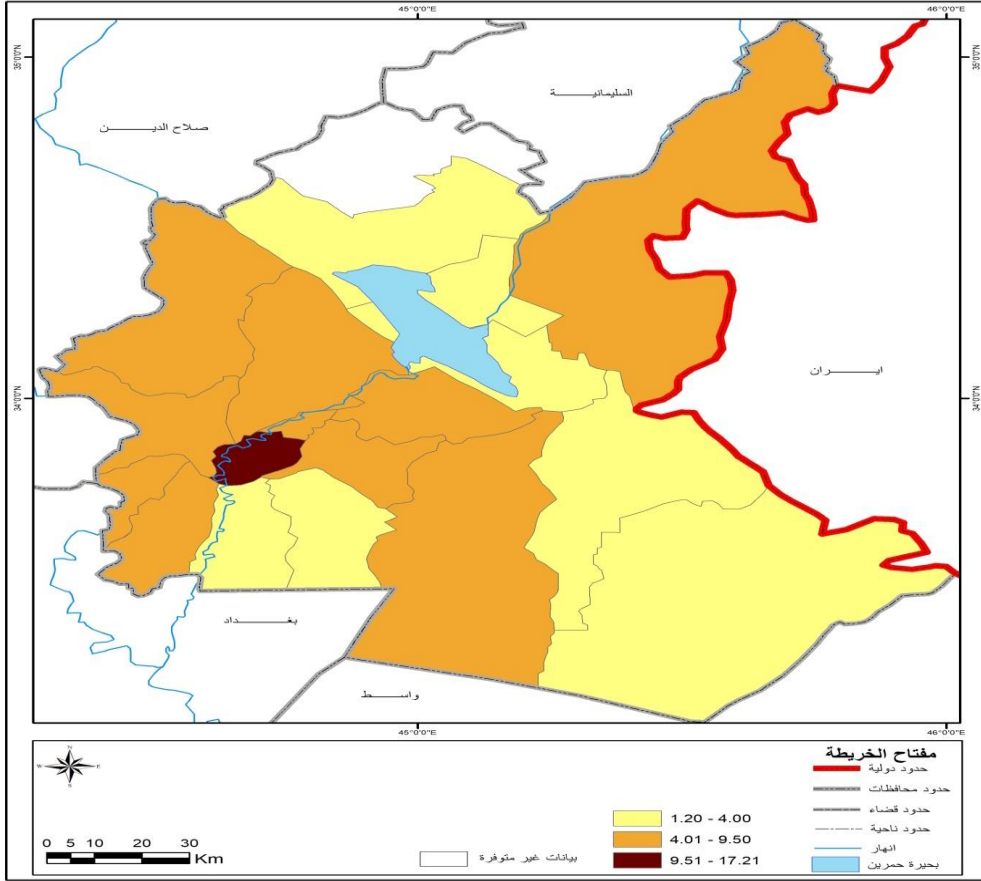


المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (١).

اما مجموع المراتب في محافظة ديالى (٧٢٨٧)، وان هذه النسبة متباينة في مراكز الاقصية والنواحي فكانت اعلى نسبة في مركز قضاء بعقوبة (١٧,٢١٪) من مجموع المراتب في المحافظة، اما في مراكز اقصية ونواحي (المقدادية، بني سعد، المنصورية، خانقين، ههب، بلدروز، ابي صيدا، الخالص، الوجيهية، السد العظيم) فكانت نسبتهم متوسطة اذ بلغت (٩,٥٪، ٨,٣٪، ٨,٣٪، ٦,٦٪، ٦,٥٪، ٦٪، ٥,٩٪، ٥,٧٪، ٥,٤٪، ٥٪) من مجموع المراتب في المحافظة لكل منهم على التوالي، ومن الخريطة (٤) يظهر ان نواحي (جلولاء، بهرز، قزانيه، مندلي، قره تبه، السعدية، كنعان) كانت اقل النسب اذ بلغت (٤٪، ٣,٩٪، ١,٩٪، ١,٨٪، ١,٤٪، ١,٣٪، ١,٢٪) من مجموع المراتب في المحافظة لكل منهم على التوالي.

خريطة (٤)

نسبة توزيع اعداد المراتب على مراكز اقصية ونواحي محافظة ديالى لعام ٢٠١٩

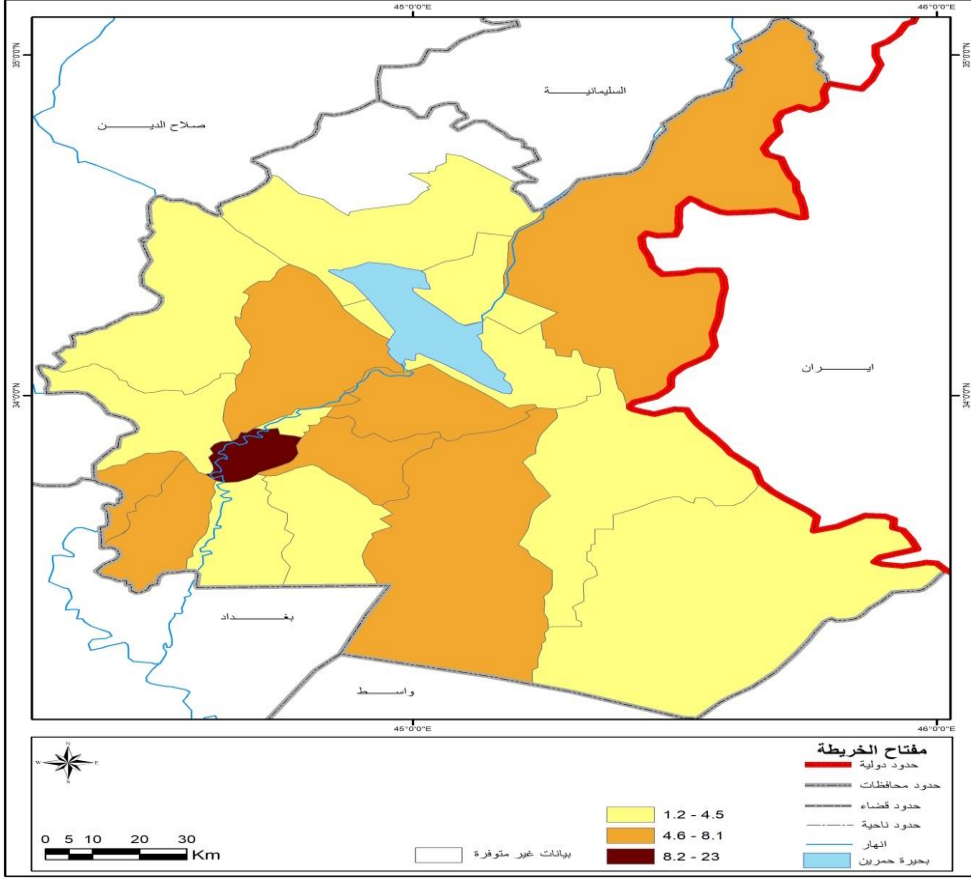


المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (١).

بينما بلغ مجموع اعداد الضباط في مراكز اقصية ونواحي محافظة ديالى (٣٣٠) ضابط، وظهر لنا من الجدول ان اعلى نسبة للضباط في مركز قضاء بعقوبة بنسبة (٢٣,٣) % من مجموع الضباط في المحافظة، بينما كانت النسبة متوسطة في مراكز اقصية ونواحي (المنصورية، ههب، بني سعد، خانقين، المقدادية، بلدروز، الوجيهية) اذ بلغت (٨,١) %، (٧,٩) %، (٦,٩) %، (٦,٨) %، (٦,١) %، (٥,٩) %، (٥,٣) % من مجموع الضباط في المحافظة لكل منهم على التوالي، ويظهر من خريطة (٥) ان اقل نسبة للضباط كان في مركز قضاء ونواحي (الخالص، السد العظيم، ابي صيدا، قره تبه، مندلي، جلولاء، بهرز، السعدية، قزانيه، كنعان) اذ بلغت (٤,٥) %، (٤,٢) %، (٤,٢) %، (٣,٨) %، (٣,٣) %، (٣,٣) %، (٣,٣) %، (١,٢) %، (١,٢) % من مجموع الضباط في المحافظة لكل منهم على التوالي.

خريطة (٥)

نسبة توزيع اعداد الضباط على مراكز اقصية ونواحي محافظة ديالى لعام ٢٠١٩

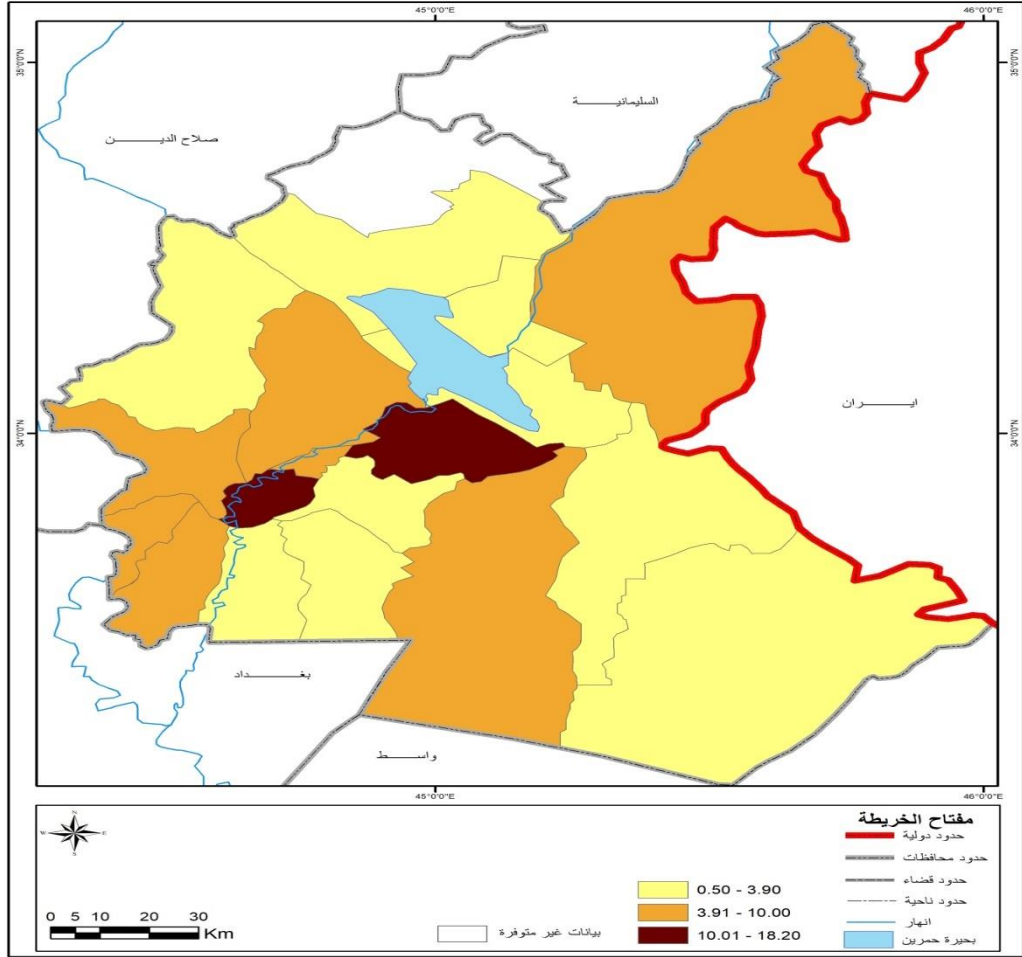


المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (١).

اما توزيع الجرائم فكان اعلى نسبة للجريمة في مركز قضائي (المقدادية، بعقوبة) بنسبة (١٨,٢٪، ١٥٪) من مجموع الجرائم في المحافظة لكل منهما على التوالي، في حين ان مراكز اقصية ونواحي (بني سعد، المنصورية، خانقين، بلدروز، ههب، ابي صيدا، الخالص) كانت نسبتهم متوسطة اذ بلغت (١٠٪، ٩,٦٪، ٦,٩٪، ٦,٥٪، ٦٪، ٥,٨٪، ٥,٧٪) من مجموع الجرائم في المحافظة لكل منهم على التوالي. ويظهر من الخريطة (٦) ان اقل النواحي في توزيع الجريمة كان في (الوجيهية، بهرز، السد العظيم، مندلي، كنعان، جلولاء، قره تبه، السعدية، قرانيه) ونسبتهم (٣,٩٪، ٣,٣٪، ٢,١٪، ٢,١٪، ١,٥٪، ١,٤٪، ١٪، ٠,٥٪، ٠,٥٪) من مجموع الجرائم في المحافظة لكل منهم على التوالي.

خريطة (٦)

نسبة توزيع اعداد الجرائم على مراكز اقصية ونواحي محافظة ديالى لعام ٢٠١٩



المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (١).

مؤشرات خدمة مراكز الشرطة في محافظة ديالى

لإعطاء صورة أكثر وضوحاً عن واقع خدمة مراكز الشرطة في محافظة ديالى لا بد من عرض العلاقة بين متغيراتها لكل مؤشر وكما يأتي:-

١- مؤشر سكان/ مراكز الشرطة

ان معدل سكان/ مراكز الشرطة في محافظة ديالى (٢٠,٠٠٠) نسمة/ مركز شرطة. وان هناك تباين في الوحدات الادارية اذ يظهر من الجدول (٢) ان اعلى معدل في

الوحدات الادارية (السعدية، كنعان، مركز قضاء الخالص) اذ بلغ (٥٢٠٠٠، ٤٨٠٠٠، ٣٧٠٠٠) نسمة/ مركز شرطة لكل منهم على التوالي وهذا يعود الى قلة مراكز الشرطة خاصة في السعدية وكنعان مركز واحد وقلة المراكز في الخالص مع ارتفاع عدد السكان فيها مما يؤدي الى ان يكون العبء كبير على مراكز الشرطة، اما الوحدات الادارية (جلولاء، قره تبه، مركز قضاء بعقوبة، بني سعد، مركز قضاء المقدادية، مركز قضاء بلدروز) بلغ (٣٢٠٠٠، ٢٦٠٠٠، ٢٥٠٠٠، ٢٣٠٠٠، ٢١٠٠٠، ٢١٠٠٠) نسمة/ مركز شرطة لكل منهم على التوالي، ان هذه المجموعة تتمثل بمراكز اقصية المدن اما باقي الوحدات الادارية فان مراكز الشرطة قليلة بالنسبة للحجم السكاني في تلك الوحدات ولكن العبء فيها اقل من المجموعة الاولى، في حين ان الوحدات الادارية (خانقين، بهرز، مندلي، ههب، قزانيه، الوجيهية، المنصورية، السد العظيم، ابي صيدا) فان معدل نسمة/ مراكز الشرطة (١٨٠٠٠، ١٨٠٠٠، ١٨٠٠٠، ١٦٠٠٠، ١٦٠٠٠، ١٥٠٠٠، ٩٠٠٠، ٩٠٠٠، ٨٠٠٠، ٨٠٠٠) لكل منهم على التوالي. أن العبء فيها قليل وذلك لتناسب اعداد مراكز الشرطة مع توزيع السكان في تلك الوحدات الادارية. خريطة (٧)

٢- مؤشر مساحة كم/٢ مراكز الشرطة.

بلغ معدل مساحة كم/٢ مراكز الشرطة في محافظة ديالى (٢٠٦) كم/٢ مركز شرطة، ويظهر من الخريطة (٨) ان اعلى معدل كان في (قزانيه) اذ بلغ (٣٢٤٨) كم/٢ مركز شرطة وهو يشكل عبء كبير نتيجة لوجود مركز شرطة واحد في تلك الوحدة الادارية، اما الوحدات الادارية (مندلي، قره تبه، كنعان، مركز قضاء خانقين، السد العظيم، مركز قضاء بلدروز، السعدية) بلغ معدلها (٥٩٦، ٥٧٠، ٥٥٣، ٥٣٠، ٤٨٣، ٣٦٨، ٢٠٣) كم/٢ مركز شرطة لكل منهم على التوالي اذ ان العبء متوسط لتناسب المساحة مع اعداد المراكز الموجودة، في حين ان الوحدات الادارية (مركز قضاء الخالص، مركز قضاء المقدادية، بني سعد، جلولاء، الوجيهية، مركز قضاء بعقوبة، ههب، المنصورية، ابي صيدا، بهرز) كانت بمستوى كفاية جيدة من حيث تناسب المساحة مع اعداد مراكز الشرطة في تلك الوحدات اذ بلغ معدلهم (٢٧٧، ٩٦، ٨٣، ٨٣، ٤٧، ٣٨، ٣٣، ٢٤، ٥، ٣) كم/٢ مركز شرطة لكل منهم على التوالي.

التحليل الجغرافي لتوزيع مراكز الشرطة وعلاقتها بالجريمة في محافظة ديالى

جدول (٢)

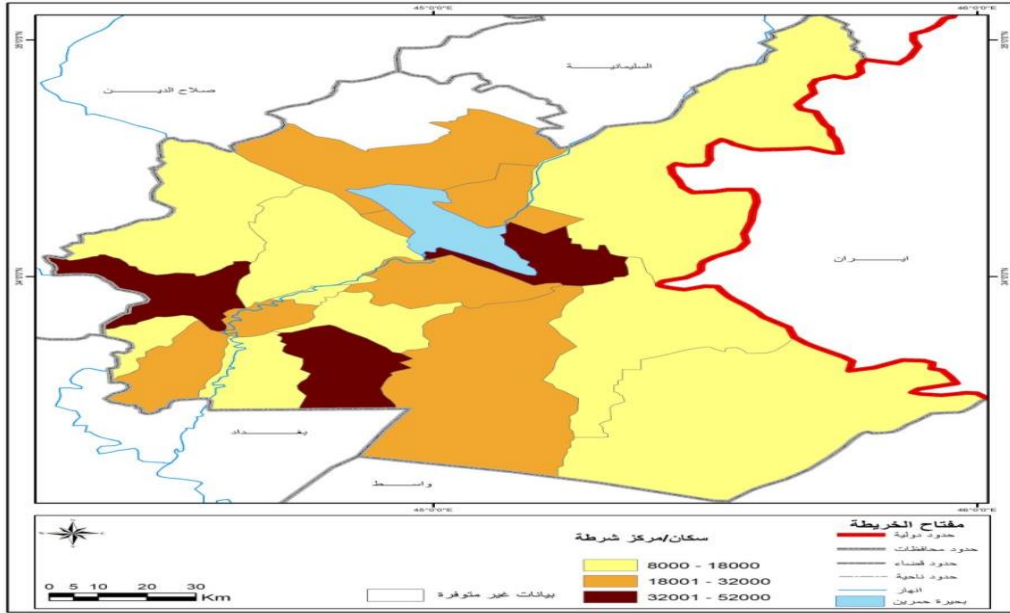
المؤشرات الخاصة بمراكز الشرطة وعلاقتها بالسكان والمساحة والجريمة في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩

مراتب/ ضباط/ ضباط	جرائم/ ضباط	جرائم/ مجموع العاملين في الشرطة	جرائم/ ١٠٠٠ انسمة	مساحة كم ^٢ / مراكز الشرطة	سكان/ مراكز الشرطة	الوحدة الادارية
١٦	٣٩	٢	٨	٣٨	٢٥٠٠٠	مركز قضاء بعقوبة
٢٢	٧٩	٣	٧	٥٥٣	٤٨٠٠٠	كنعان
٢٦	٨٠	٣	١٤	٨٣	٢٣٠٠٠	بني سعد
٢٧	٦٦	٢	١٢	٣	١٨٠٠٠	بهرز(اشنونا)
٣٥	١٨٣	٥	٢٢	٩٦	٢١٠٠٠	مركز قضاء المقدادية
٣١	٨٣	٣	٢٤	٥	٨٠٠٠	ابي صيدا
٢٣	٤٧	٢	١٨	٤٧	٩٠٠٠	الوجهية
٢٧	٧٦	٣	٨	٢٧٧	٣٧٠٠٠	مركز قضاء الخالص
٢٣	٧٢	٣	٢١	٢٤	٩٠٠٠	المنصورية
١٨	٤٧	٢	١٣	٣٣	١٦٠٠٠	ههب
٢٦	٣٠	١	١٨	٤٨٣	٨٠٠٠	السد العظيم
٢٢	٦٣	٣	١٥	٥٣٠	١٨٠٠٠	مركز قضاء خانقين
٣٠	٢٩	١	٣	٨٣	٣٢٠٠٠	جلولاء
٢٥	٢٩	١	٢	٢٠٣	٥٢٠٠٠	السعدية
٢٣	٦٩	٣	١٣	٣٦٨	٢١٠٠٠	مركز قضاء بلدروز
١٢	٣٩	٣	١٣	٥٩٦	١٦٠٠٠	مندلي
٣٥	٢٦	١	٧	٣٢٤٨	١٥٠٠٠	قزانيه
٨	١٦	٢	٤	٥٧٠	٢٦٠٠٠	قره تبه

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (١)

خريطة (٧)

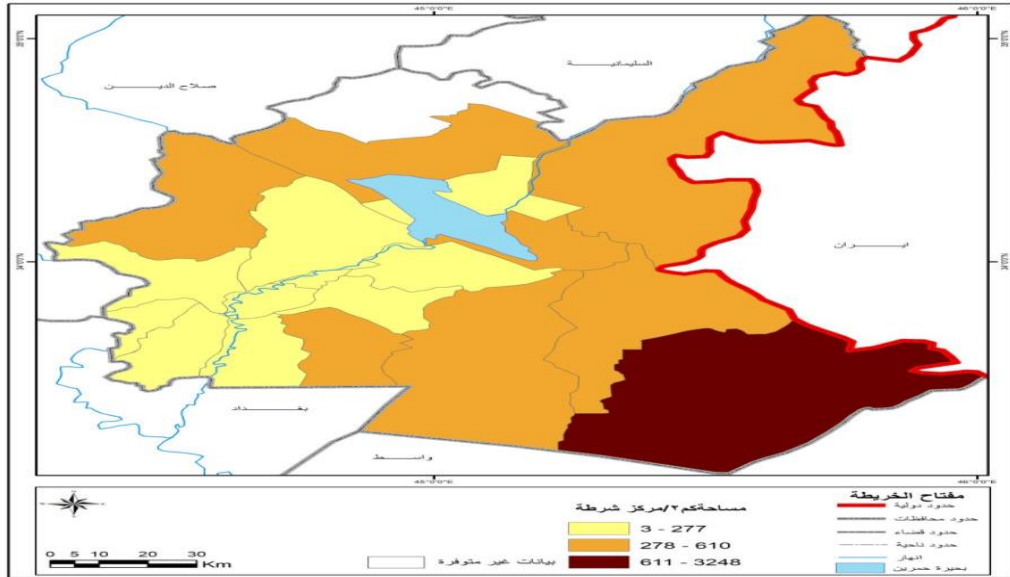
مؤشر سكان / مراكز الشرطة في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩



المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (٢).

خريطة (٨)

مؤشر مساحة كم ٢ / مراكز الشرطة في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩



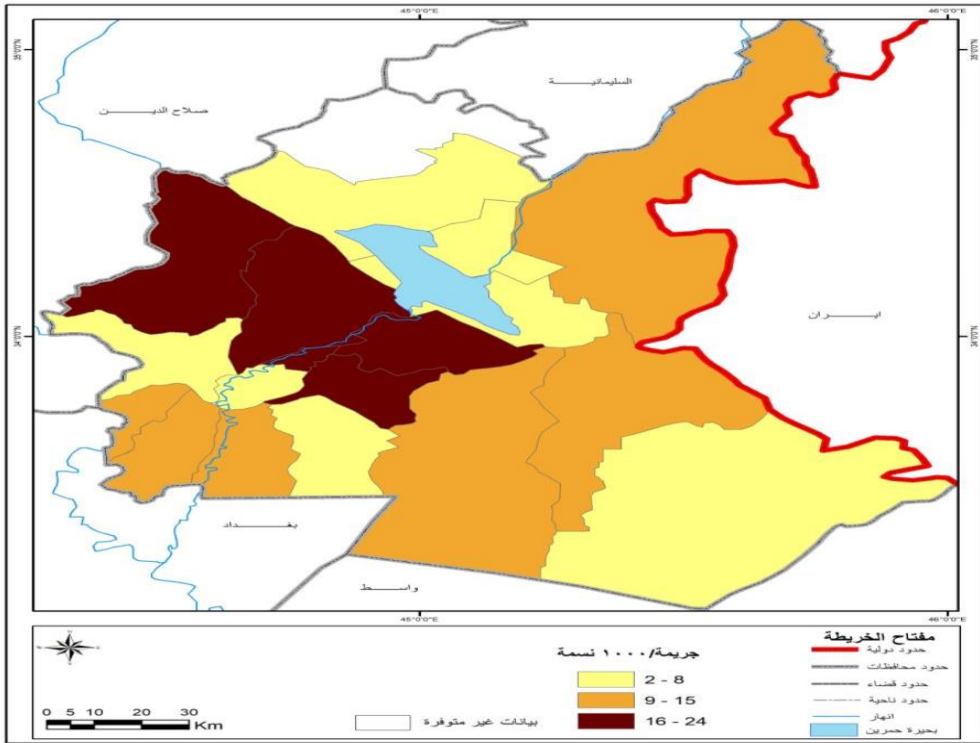
المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (٢).

٣- مؤشر جرائم/ السكان

العلاقة ما بين حجم السكان وعدد الجرائم احد المؤشرات الهامة التي تعكس العلاقة ما بين السكان والجريمة واستخرج مؤشر جرائم/ سكان من ضرب عدد الجرائم في ١٠٠٠ وقسمته على عدد السكان لاستخراج عدد الجرائم لكل ١٠٠٠ نسمة، اذ ظهر من الخريطة (٩) ان اعلى المؤشرات سجلت في الوحدات الادارية (ابي صيدا، مركز قضاء المقدادية، المنصورية، الوجيهية، السد العظيم) اذ بلغ (٢٤، ٢٢، ٢١، ١٨، ١٨) لكل منهم على التوالي، في حين سجلت الوحدات الادارية (مركز قضاء خانقين، بني سعد، ههب، مركز قضاء بلدروز، مندلي، بهرز (اشنونا)) معدل متوسط للجريمة بالنسبة للسكان (١٥، ١٤، ١٣، ١٣، ١٣، ١٢) لكل منهم على التوالي، اما الوحدات الادارية (مركز قضاء بعقوبة، مركز قضاء الخالص، قزانيه، كنعان، قره تبه، جلولاء، السعدية) اقل معدل في مؤشر الجريمة بالنسبة للسكان اذ بلغ (٨، ٨، ٧، ٧، ٤، ٣، ٢) لكل منهم على التوالي. في حين بلغ المعدل في المحافظة (١٢) جرائم/سكان.

خريطة (٩)

مؤشر جرائم/ السكان في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩



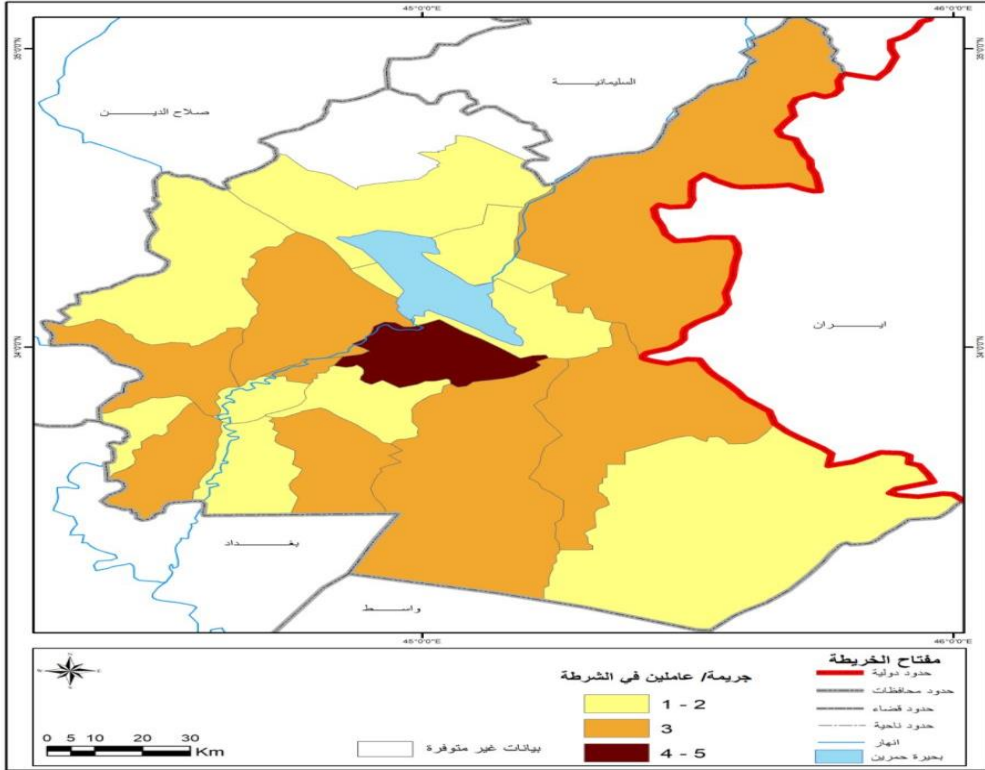
المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (٢).

٤- مؤشر جرائم/ مجموع العاملين في الشرطة.

استخرج هذا المؤشر من قسمة عدد الجرائم/ مجموع العاملين في الشرطة وضرب الناتج في ١٠٠ للحصول على جريمة لكل ١٠٠ منتسب، ويظهر من الخريطة (١٠) ان اعلى معدل للجرائم الى مجموع العاملين في الشرطة كان في مركز قضاء المقدادية اذ بلغ (٥) جرائم/مجموع العاملين في الشرطة وهو متوافق مع مؤشر جرائم/سكان، في حين انخفض معدل الجرائم/ مجموع العاملين في الشرطة في الوحدات الادارية (كنعان، بني سعد، ابي صيدا، مركز قضاء الخالص، المنصورية، مركز قضاء خانقين، مركز قضاء بلدروز، مندلي) اذ بلغ (٣) لكل منهم على التوالي، اما الوحدات الادارية (قره تبه، الوجيهية، مركز قضاء بعقوبة، بهرز (اشنونا)، هبهب، جلولاء، السعدية، السد العظيم، قزانيه) فبلغ (٢،٢،٢،٢،٢،١،١،١) جريمة/ مجموع العاملين في الشرطة وان هذا الانخفاض جاء نتيجة انخفاض الجريمة مع زيادة اعداد العاملين في الشرطة.

خريطة (١٠)

مؤشر جرائم/ مجموع العاملين في الشرطة في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩



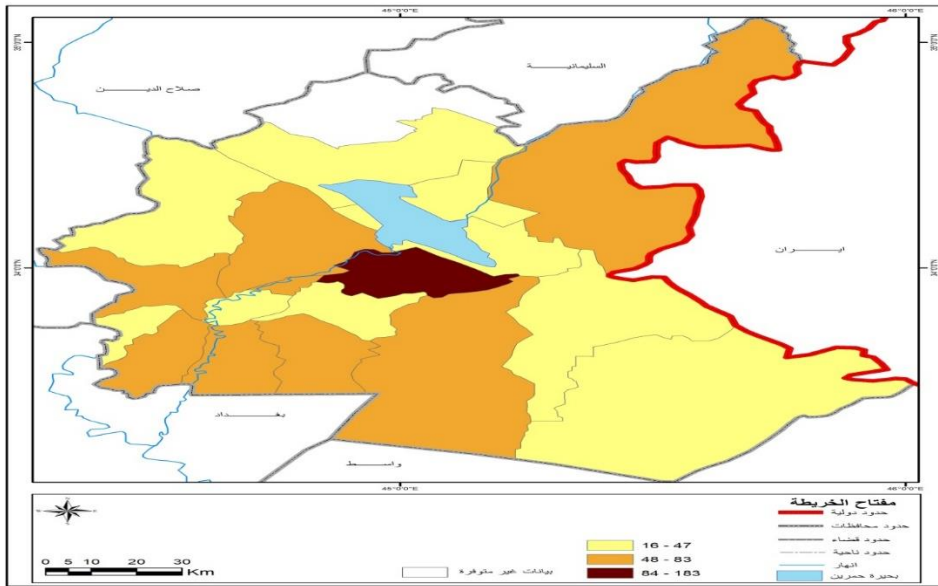
المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (٢).

٥- مؤشر جرائم/ ضباط

ان حجم الجرائم له تأثير من حيث عبئ العمل على الضباط لذلك نجد العلاقة ما بين عدد الضباط الى عدد الجرائم تسلط الضوء على احد جوانب ضغط العمل في مراكز الشرطة من حيث عدد الجرائم التي تكون ضمن عمل كل ضابط فقد كان المعدل في محافظة ديالى (٦١) جريمة/ ضابط، وقد سجل مركز قضاء المقدادية ارتفاع عن المعدل (١٨٣) جريمة/ ضباط وهذا نتيجة لارتفاع الجريمة وقلة عدد الضباط في مركز قضاء المقدادية خريطة (١١) وكان المعدل مرتفع في مراكز اقضية ونواحي (ابي صيدا، بني سعد، كنعان، مركز قضاء الخالص، المنصورية، مركز قضاء بلدروز، بهرز (اشنونا)، مركز قضاء خانقين) اذ بلغ (٨٣، ٨٠، ٧٩، ٧٦، ٧٢، ٦٩، ٦٦، ٦٣) جريمة/ ضابط لكل منهم على التوالي، ويعود ذلك الى ارتفاع اعداد الجريمة في تلك الوحدات الادارية مقارنة بعدد الضباط الموجودين. اما بالنسبة الى الوحدات الادارية (الوجيهية، هههب، مندلي، مركز قضاء بعقوبة، السد العظيم، السعدية، جلولاء، قزانيه، قره تبه) فقد سجلت انخفاضاً عن المعدل في المحافظة اذ بلغت (٤٧، ٤٧، ٣٩، ٣٩، ٣٠، ٢٩، ٢٩، ٢٦، ١٦) جريمة/ ضابط لكل منهم على التوالي ويعود ذلك الى انخفاض اعداد الجريمة في تلك الوحدات الادارية.

خريطة (١١)

مؤشر جرائم/ ضباط في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩



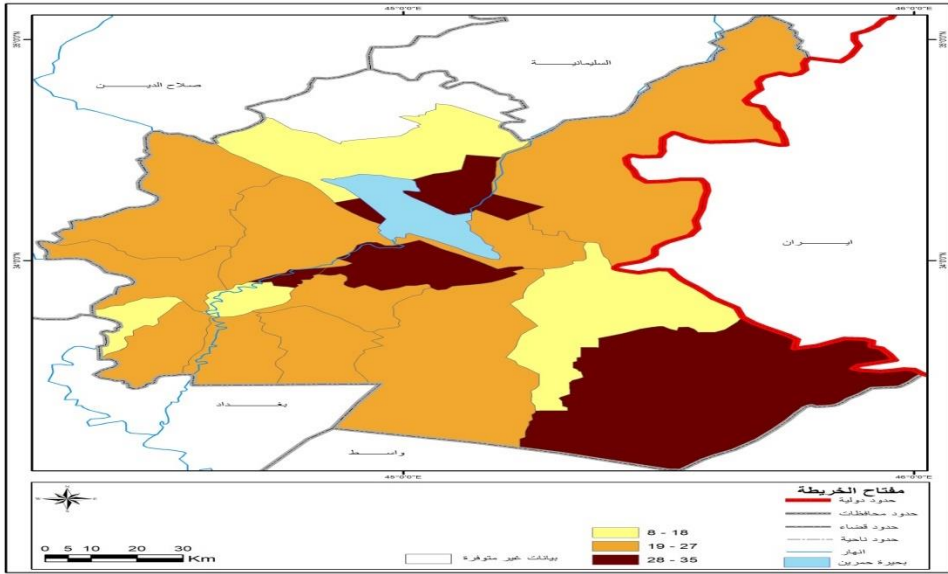
المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (٢).

٦- مؤشر مراتب/ ضباط

سرعة وسهولة العمل لها دور في انجاز المهام بدقة فعدد المراتب المساعدين لكل ضابط يساعد في هذا المجال ومن قسمة اعداد المراتب على اعداد الضباط استخرج معدل مراتب/ ضباط اذ بلغ في محافظة ديالى (٢٢) مراتب/ ضباط وفي ضوء تلك المعدلات رسمت خريطة (١٢) التي اظهرت محافظة ديالى بثلاث فئات، حيث شملت الفئة العالية الوحدات الادارية (مركز قضاء المقدادية، قزانيه، ابي صيدا، جلولاء) اذ بلغ المعدل (٣٥، ٣٥، ٣١، ٣٠) مراتب/ ضباط لكل منهم على التوالي، اما الفئة الثانية فتمثلت بالوحدات الادارية (بهرز (اشنونا)، مركز قضاء الخالص، السد العظيم، بني سعد، السعدية، المنصورية، الوجيهية، مركز قضاء بلدروز، مركز قضاء خانقين، كنعان) اذ بلغ المعدل (٢٧، ٢٧، ٢٦، ٢٦، ٢٥، ٢٣، ٢٣، ٢٣، ٢٢، ٢٢) مراتب/ ضباط لكل منهم على التوالي، اما الفئة الثالثة فكانت بمعدل قليل وشمل الوحدات الادارية (ههب، مركز قضاء بعقوبة، مندلي، قره تبه) اذ بلغ المعدل (١٨، ١٦، ١٢، ٨) مراتب/ ضباط لكل منهم على التوالي، وهذا يعود الى قلة توزيع المراتب والضباط في كل من قره تبه ومندلي، والى عدم تناسب توزيع المراتب والضباط في كل من مركز قضاء بعقوبة وههب مقارنة بالحجم السكاني لتلك الوحدات الادارية.

خريطة (١٢)

مؤشر مراتب/ ضباط في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩



المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (٢).

- تقييم الوضع الامني في محافظة ديالى

كثير من الاحيان نحتاج الى تحويل قيم المتغيرات الى شكل اخر يدعى بالشكل المعياري وخصوصاً في موضوعي الاحتمالات والاختبارات الاحصائية المتعلقة ببعض التوزيعات. (٨) حيث استخرجت الدرجة المعيارية للمتغيرات جدول (٣). لأجل استكشاف نمط تجمع المتغيرات مكانياً باستخدام التحليل التجميعي او التحليل العنقودي وهو اسلوب احصائي يهدف الى تصنيف الحالات المدروسة الى مجموعات متقاربة نسبياً او متماثلة. وهذا التحليل هو احد المقاييس المتميزة والمستخدمه لإظهار التباين الاقليمي. (٩) حيث تم ترتيب مجموع الدرجات المعيارية تصاعدياً فنتبين من الشكل (١) الذي يبين شجرة التجاور لدرجة التشابه ما بين الوحدات الادارية من حيث متغيرات الدراسة ان الوحدات الادارية التي تجمعت في العنقود الاول (مركز قضاء الخالص، قزانيه، بني سعد، كنعان، ابي صيدا، مركز قضاء خانقين، مركز قضاء بلدروز، المنصورية، قره تبه) كانت متشابه في انخفاض مؤشر جرائم/ مجموع العاملين في الشرطة وارتفاع مؤشر جرائم/ ضباط، اما العنقود الثاني شمل الوحدات الادارية (بهرز، السعدية، العظيم، مندلي، الوجيهية، هههب، جلولاء، بعقوبة) مع ظهور طابع خاص في قضاء المقدادية الذي سجل اعلى عدد للجريمة واعلى ارتفاع لمؤشر جرائم/ مجموع العاملين في الشرطة ومؤشر جرائم/ سكان ومؤشر مراتب/ ضباط.

جدول (٣)

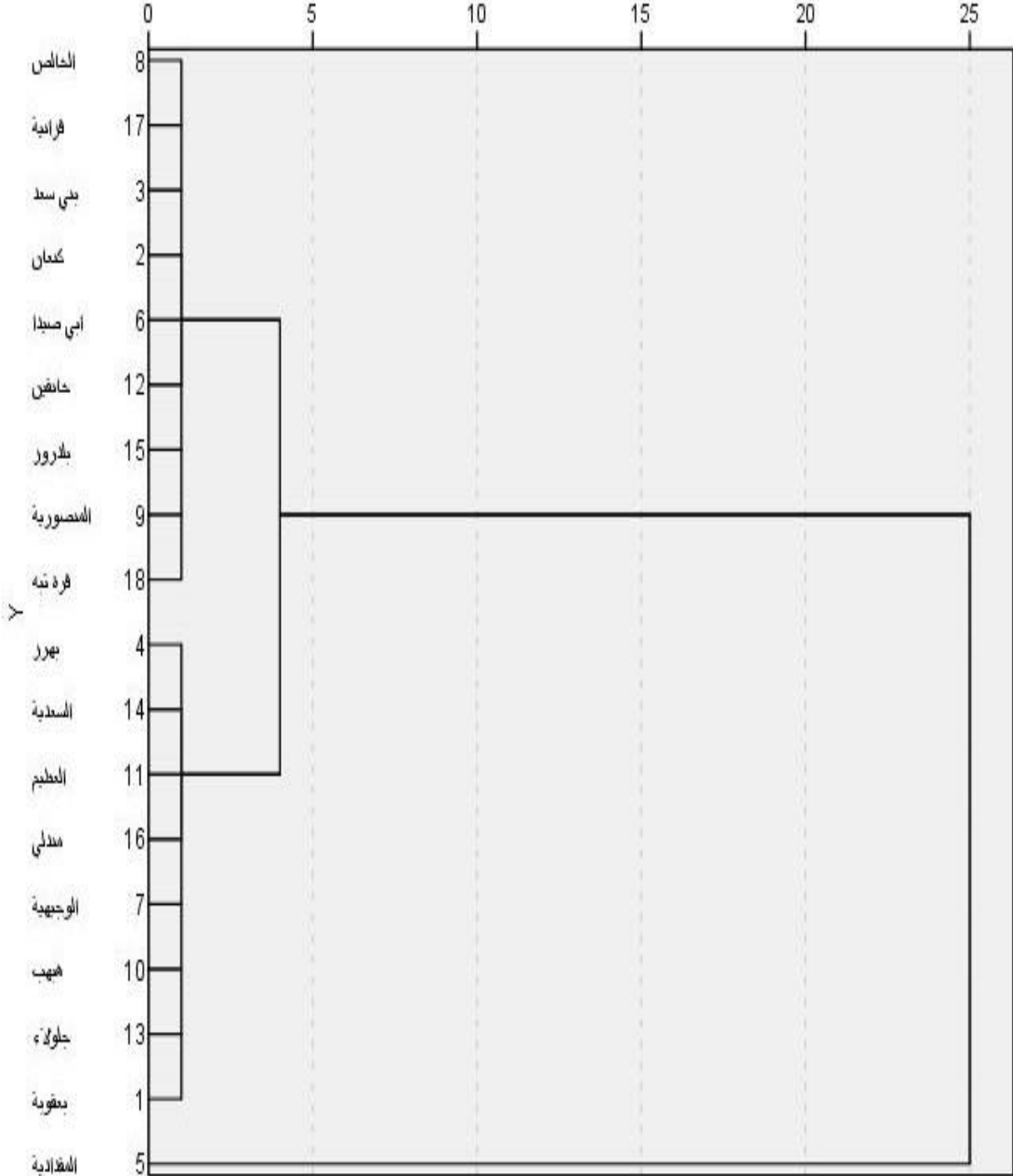
الدرجة المعيارية لمتغيرات الدراسة في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩

الوحدة الادارية	سكان/مراكز الشرطة	مساحة/ مراكز الشرطة	جرانم/سكان	جرانم/مجموع العاملين في الشرطة	جرانم/ضباط	مراتب/ضباط	مجموع الدرجة المعيارية
بغوية	0.207	-0.519	-0.657	-0.375	-0.547	-1.098	-2.989
كنعان	1.996	0.172	-0.809	0.589	0.515	-0.257	2.206
بني سعد	0.051	-0.459	0.252	0.589	0.541	0.303	1.277
بهرز	-0.337	-0.566	-0.05	-0.375	0.169	0.444	-0.715
المقادية	-0.103	-0.441	1.467	2.518	3.278	1.565	8.284
ابي صينا	-1.114	-0.564	1.77	0.589	0.621	1.004	2.306
الوجيبية	-1.037	-0.507	0.86	-0.375	-0.335	-0.116	-1.51
الخالص	1.14	-0.198	-0.657	0.589	0.435	0.444	1.753
المنصورية	-1.037	-0.538	1.315	0.589	0.329	-0.116	0.542
ههب	-0.492	-0.526	0.101	-0.375	-0.335	-0.818	-2.445
العظيم	-1.114	0.078	0.86	-1.339	-0.786	0.303	-1.998
خلفين	-0.337	0.141	0.404	0.589	0.09	-0.257	0.63
جلولاء	0.751	-0.459	-1.416	-1.339	-0.813	0.864	-2.412
السعدية	2.307	0.248	-1.568	-1.339	-0.813	0.163	-1.002
بلدروز	-0.103	-0.076	0.101	0.589	0.249	-0.116	0.644
منذلي	-0.492	0.23	0.101	0.589	-0.547	-1.659	-1.778
قرانية	-0.57	3.793	-0.809	-1.339	-0.893	1.565	1.747
قرية نيه	٠,٢٨٥	٠,١٩٥	-١,٢٦٤	-٠,٣٧٥	-١,١٥٨	-٢,٢٢٠	0.48

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على برنامج spss وجدول (٢).

شكل (١)

شجرة التجاور لمتغيرات الدراسة حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٩



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٣).

الاستنتاجات

- ١- يظهر من الدراسة ان اعلى نسبة لتركز السكان في محافظة ديالى كان في قضاء بعقوبة اذ بلغ نسبتها (٢٢,٥٠)% يقابلها اعلى نسبة لتوزيع مراكز الشرطة (١٥)%.
- ٢- يظهر من الدراسة ان اعلى نسبة لتوزيع المراتب والضباط في مركز قضاء بعقوبة بنسبة (١٧,٢١)% (٢٣,٣)% لكل منهما على التوالي، في حين ان اعلى نسبة للجريمة في قضائي المقدادية وبعقوبة بنسبة (١٨,٢%، ١٥%) جريمة لكل منهما على التوالي.
- ٣- من خلال دراسة مؤشر سكان/ مراكز الشرطة وجد بان العبء كبير على الوحدات الادارية (السعدية، كنعان، مركز قضاء الخالص) وذلك لان السعدية وكنعان يوجد فيهما مركز شرطة واحد وقلة مراكز الشرطة في قضاء الخالص بالنسبة للسكان.
- ٤- ظهر من خلال الدراسة ان اعلى نسبة للجرائم/ مجموع العاملين في الشرطة تركز في مراكز الاقضية وبالذات (مركز قضاء المقدادية، مركز قضاء الخالص، مركز قضاء خانقين، مركز قضاء بلدروز) وهذا يفسر لنا ارتفاع الجريمة في مراكز الاقضية مع نقص العاملين في مراكز الشرطة في مراكز الاقضية. والحال نفسه يفسر على الوحدات الادارية (كنعان، بني سعد، ابي صيدا، المنصورية، مندلي).
- ٥- ان اعلى مؤشر لجرائم/ ضباط سجل في قضاء المقدادية وهو متطابق مع اعلى نسبة للجريمة في قضاء المقدادية.
- ٦- ظهر الطابع الخاص للشجرة العنقودية في قضاء المقدادية وهو ما يؤكد صحة النتائج في ان اعلى نسبة للجريمة في قضاء المقدادية مع قلة العاملين في الشرطة من الضباط والمراتب.
- ٧- ان الاستقرار في الحياة العامة والازدهار الاقتصادي والنمو الاجتماعي مرهون بإحساس المواطن بالأمن وسلامة حياته وماله واهله.
- ٨- ان الوقاية من الجريمة في الوحدات الادارية لا تقع على عاتق قوة الامن واجهزته، وانما الاعتماد على الحرس ودوريات الامن التي تشكل عبئا مادياً كبيراً.
- ٩- ان مشاكل الجريمة في الوحدات الادارية لا يمكن ان تنحل من خلال زيادة قوات الامن، وذلك لان الاليات الاجتماعية التي كانت تدعم قوة الشرطة بدأت تنهار وتتلاشى.

التوصيات

- ١- فتح مراكز شرطة جديدة في منطقة الدراسة وحسب المعايير المتبعة لإنشاء مراكز الشرطة وتوزيعها وفقا لعدد السكان في كل وحدة ادارية.
- ٢- تعاون وزارة التخطيط مع وزارة الداخلية لوضع معايير تفصيلية لقيم خدمة مراكز الشرطة من خلال دراسة مشتركة لتمثل معايير محلية تعتمد على اجراء لتقييم والمقارنة ووضع الخطط المستقبلية ومن ضمنها تثبيت هيكلية مناسبة ل(سكان/مراكز الشرطة، جرائم/نسمة، جرائم/ ضباط، مراتب/ ضباط).
- ٣- للوقاية من الجريمة لابد من الغاء البيئة المشجعة على وقوعها، وعدم اغراء المجرم بالتفكير في الاقدام على جريمته.
- ٤- الاهتمام بالتربية والتعليم والتنقيف والحفاظ على العادات والتقاليد وقيم المجتمع العشائرية ولذلك لمنع انجراف فئة الشباب الى نوات النفوس الضعيفة، فضلا عن توعية المواطن من خلال برامج التوعية والشعور بالمسؤولية حيث ان الامن مرتبط بالمواطن من خلال التعاون في الإبلاغ عن الجرائم والحالات المشبوهة للمجرمين، فضلا عن انتشار العولمة والتطور التكنولوجي من وسائل التواصل الحديثة والسريعة التي تعمل على انجراف وتغيير سلوك الفرد.

المصادر

- ١- العمر، مضر خليل، الشرطة ونظم المعلومات الجغرافية، دراسات في الامن الاجتماعي، مركز البحوث والدراسات، وزارة الداخلية/ مديرية الشرطة العامة، العدد ٢٠١، ٢٠٠١، ص٢٢.
- ٢- سليمان، طارق محمد، استخدام نظم المعلومات الجغرافية في دراسة توزيع مراكز الشرطة المجتمعية في مدينة الخرموم الكبرى، الدورة العاشرة للمؤتمر الدولي جيو تونس، ٢٠١٦، ص٣.
- ٣- مراسي، محمد مدحت، تنظيم ادارة الشرطة الفلسطينية، ط١، مطبعة كلية الشرطة، ١٩٩٥، ص١٩.
- ٤- عمر، خالد احمد، المدخل لإدارة الشرطة، ط٢، كلية الشرطة، دبي، ١٩٩٧، ص٩.
- ٥- مراسي، محمد مدحت، مصدر سابق، ص٨.
- ٦- المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض، ابحاث الندوة العلمية الثانية، الخطة الامنية الوقائية العربية الاولى، الفقر والجريمة، ١٩٨٦، ص١٣.

- ٧- غيث، محمد عاطف، المشاكل الاجتماعية والسلوك والانحراف، دار المعارف، الاسكندرية، ١٩٨٨، ص٩٧.
- ٨- المشهداني، محمود حسن، أمير حنا هرمز، الاحصاء، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص٢٥٥.
- ٩- الصالح، ناصر عبد الله، محمد محمود السرياني، الجغرافيا الكمية والاحصائية اسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة، الطبعة الثانية، مكتبة العبيكان، مكة المكرمة، ١٤٢٠هـ، ص٤٧٨.

الان لدينا حدس بالمكان والزمان , اعني صورتين اوليين عن المكان والزمان باطنيتين في صميم حساسيتنا البشرية . فالمكان والزمان ليسا مشتقين من الاحساسات او مستمدين من التجربة بل هما الدعامة الاولى التي يستند اليها كل احساس خارجيا كان ام باطنا . ان كانط قد ذهب ان العلم الرياضي ممكن لانه ينطوي على احكام اولية تركيبية , وهو ينطوي على مثل هذه الاحكام الكلية الضرورية لانه يستند الى صورتين الزمان والمكان .